

# الوابل الصيب - الشرح الجديد | 1[ ترجمة ابن قيم الجوزية ] ج 1[ | ) للشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - 00:00:20

الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فنسأل الله عز وجل ان يجعل جلوسكم انما هو في روضة من رياض - 00:00:40

الجنة وان يجعله في موازين حسناتكم آآ اخت بتقول هل يجوز للحائض الجلوس في المسجد لسماع الدرس داخل مسجد. لا لا يجوز للحائض ان تجلس في المسجد. وآآ هذا قول الائمة الاربعة. ذكره عنهم - 00:01:00

مذاهبهم علشان مسلا ممكن حد يجد في بعض النقل للشوكاني رحمه الله ينقل هذا عن الائمة لا. انا انقل عن الشافعية انقل عن ائمة الشافعية من كتبهم هتلاقي النووي رحمه الله في المجموع بيقول كده. وينقل لاجماع الائمة الاربعة. ينقل اجماع مسلا - 00:01:20

اما الاربعة ابن قدامة في المغني ويذكر بيقى كده خلاص توثقنا المذهب الحنبلي وهكذا. وهذا له معنى فقهي ومعنى تربوي لطالما زكرته وهو ان المصحف ينبغي ان يعظم. وان المسجد ينبغي ان يعظم. فلما - 00:01:40

يقال ان في بعض المجتهدين في المذاهب وقلدهم بعض اهل العلم المعاصرين والمتأخرين يعني. في هذه المسألة انه مثلا قالوا يجوز للرجل ان يقرأ القرآن وهو محدث حدث اصغر او يجوز للحائض ان تمكث في المسجد وهي حائض - 00:02:00

فهذا بتتبعه على هذا النحو ربما لا يبقى لشيء قداسة. مش كده ولا لا كيف وفي مصلى العيد وهو في الصعيد كما تعلمون في المكان ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر - 00:02:20

والحيض ان يخرجن يشهدن الصلاة ودعوة المسلمين مش في المصلى. مش كده ولا لأ؟ فما بالك بالمسجد والمسجد ايها الاخوة له معنى اكبر بكثير جدا مما نظنه ونتخيله. المسجد هذا له معنى اكبر واعمق واعم. والنبي صلى الله عليه - 00:02:40

وسلم وهو يربي قواعد واساسات هزه الدولة الدولة التي رسي رسول الله اساسها قائمة مهما نابها دولة قائمة دوخت الدنيا ما حدش قادر ان هو يقضي على المسلمين ابدا. كما قال بعضهم - 00:03:00

ان افلت شمسها في قطر اشرفت في قطر اخر اوفر ما كانت. الدولة العجيبة دي كيف بنيت؟ اول ما نزل المدينة عمل ايه؟ بنى المسجد عليه الصلاة والسلام واخى بين المهاجرين والانصار. فصارت علاقة العبد بربه وعلاقة المرء باخيه. هي دي ال بنتين اي - 00:03:20

في حد عايز يصلح اي حاجة اي بيته بينه وبين زوجه بينه وبين عياله بينه وبين اصحابه اهل مسجد واحد عايز تصلح تعمل كده نتعود ان يكون للمسجد هيئته اللي هو المعراج الى الله عز وجل. مش كده - 00:03:40

في المسجد. قال النبي صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل في بيت ام هانيء فاخرجني الى المسجد الحرام ثم شق ومن هنا عرج به صح؟ يبقى عرج به منين؟ من المسجد لفين؟ للمسجد برضو. مش واخذ بالك من مسجد لمسجد - 00:04:00

ومنهما الى السماء. فيعني انا ارجو ان ده طبعا انا اعلم ان ده قوله معتبر وله اربابه واصحابه وكده بس انا عاوز انبه على حنة النكتة التربوية والنقل الفقهي. اللي ما حدش يقول لا ده مش ده فيه خلاف الا الائمة الاربعة على هذا. وعزيز ان يختلف المرء مع الائمة الاربعة - [00:04:20](#)

مش لا يختلف معهم انما ايه؟ باقول عزيز مش بسهولة. كان بعض مشايخنا من من الفقهاء المفقهاء يقول اذا رأيت الجمهور الجمهور في في الاصطلاح الفقهاء هم الائمة الاربعة. فكان يقول اذا رأيت الجمهور على قول - [00:04:40](#) فالتفت لنفسك اقف كده وخد بالك لاحسن مش بسهولة تخالفه وفي مسائل خلق فيها الجمهور والارجح كان قول الاخرين؟ اه طبعا. مش كده ولا لا لكن الحقيقة هذا الاصل ينبغي ان يراعى. لا سيما هذه الائمة التي يعني - [00:05:00](#) آآ جعلها الله عز وجل آآ امامة للناس. انت عارف كان في مذاهب اخرى آآ غير الائمة الاربعة. ومع ذلك ما قدر لها ان تحيا. الاوزاعي رحمه الله ظل اهل الشام يفتون بفتواه ويسيروا على مذهبه ميتين سنة. الشام كله فلسطين وسوريا والاردن - [00:05:20](#) كل الشاة على علمائه وعلى من هم فيه لا يفتون الا بقول اوزاعي. تصور ميتين سنة على هذه الحالة. ثم مع ذلك لم يعني يمكت مذهب الاوزاعي ويدوم مثل ما دامت هذه الالية؟ هذه المذاهب - [00:05:40](#)

آآ ترجمة الامام ابن القيم ايها الاخوة آآ كما قلت هي الترجمة ذكرتها من قبل وانما اعرج على بعض عيونها. فقال اهل السير هو ابو عبدالله شمس الدين محمد ابن ابي بكر ابن ايوب ابن سعد ابن حريز ابن مكى زين الدين الزرعي ثم الدمشقي - [00:06:00](#) الحنبلي الشهير بابن قيم الجوزية. وزرع نكتة في في نسب ابن القيم رحمه الله ليه؟ لان الزرعة دي قرية. فلاحين يعني. قرية من اعمال حوران. يبقى ابن القيم ايه مزارع اخويا لو عايزك تاخذ بالك من من الحنة دي. دي حاجة حطها بقى عندك وحوشها. ابن القيم فلاح مزارع - [00:06:30](#)

وبعدين برضو بين قوسين اشتهر بابن قيم الجوزية لان اباه كان من اهل العلم ومن المشاهير ومن خبراء في مذهب الحنابلة وكان قيم مدرسة يقال لها المدرسة الجوزية. يبقى هو ايه ما حدش يقول ابن القيم الجوزية وما حدش يقول ايه؟ آآ - [00:07:00](#) تقول ابن قيم الجوزية يعني ابن النازر مدير المدرسة الجوزية وهذه مدرسة نسبت للامام يوسف ابن الامام ابن الجوزي رحمه الله الامام ابن الجوزي له عياله كانوا ائمة. وكان من ابرزهم يوسف وهذا وكان بركة - [00:07:20](#) على ابيه لما آآ حبسه نفاه الخليفة كان الرجل له علاقة بام الخليفة فتوسطت المرأة الى ولدها رد ابن الجوزي رحمه الله رده مرة اخرى. اهل بيت ابن ابن القيم رحمه الله. اهل بيته وانا برضو عايز - [00:07:40](#)

احنا حوشنا عندنا ايه؟ ابن القيم فلاح. خد بالك من اهل بيته بقى. اهل بيت ابن القيم رحمه الله ابوه ابو بكر الشهير بقيم الجوزية كان شيخا صالحا عابدا من العلماء. واخوه عبدالرحمن هو زينب - [00:08:00](#) الدين ابو الفرج يكبر الامام ابن القيم وكان عالما من العلماء. وابن اخيه وكان عالما من العلماء واسمه اسماعيل وهو الذي ورث مكتبة ابن القيم رحمه الله واخذ اكثر كتبه. ولد ابن القيم - [00:08:20](#)

ابراهيم ابن محمد شمس الدين ابن القيم كان في العلم اعجوبة. كان زكي جدا جدا وكان بلغ ان الافتاء وهو لا زال شابا صغيرا. قيل انه حفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين. وحفظ سورة الاعراف في يومين - [00:08:40](#) شوف وحفز بقى حفز. وهو الذي جلس في التدريس بعد ابيه وكان من بركات هذا الامام ابن ابن القيم هذا رحمه الله ابراهيم. قال ابن كثير في البداية والنهاية ابطل بدعة ليلة النصف من شعبان في جامع دمشق وهذا - [00:09:00](#)

من العجائب والغرائب ايه بدعة ليلة النصف من شعبان؟ تجمع الناس للصلاة؟ الله بدعة ليلة النصف من شعبان الصلاة اللي هي آآ اسمها صلاة الرغائب مش كده؟ اللي بيصلوها دي هذه هي المتفق عليها. اما استماع الناس فهذا فيه ايه؟ فيه اخذ ورد بين اهل العلم. آآ - [00:09:20](#)

ولده الاخر ابراهيم ابن شيخ الاسلام ابن القيم ابن محمد ابن قيم الجوزاء الجوزية وولده احمد وكان ايضا ممن ورث علم آآ ابيه رحمه الله. ومات ده في طاعون القاهرة هو وولده وبعض ال بيته. نسأل الله عز وجل ان يعافينا وياكم. يبقى عندنا اسرة ابن القيم -

وعندنا ايه اصل ابن القيم احنا هنستفيد ايه من الموضوع ده يا اخواننا؟ الاصول ابن الاصول. في واحد يبقى عنده اصل فاذا وجدت من كان هذا منبته فاستثمره. رجل آآ مزارع يعيش ما بين السماء والارض. صح - [00:10:10](#)

ما عندوش آآ تجد ان اخوانا اللي في الارياف قد يكونوا احفظ بكثير وامتن واجد في الجملة يعني من من اصحاب المدينة مش كده ولا لا؟ لانه هؤلاء ليست عندهم شهوات المدينة. ليست عندهم زخارف المدينة. ليست عندهم ما عندهم آآ - [00:10:30](#)

يعني احنا مسلا في المدينة الان نضج مسلا ممكن لو لو اتقطع النور ساعة ساعتين ورا بعض تحس ان ايه ده كتير اوي الكلام ده انت عارف المدن بيقطع قد ايه سبع ساعات متواصلة - [00:10:50](#)

وقد تجد فيهم يعني تجد برضه الاخ بيقرا ورده لو رحت تسأل تلاقيه بيقرا ورده وبيحضر درس العلم ولا زال في جده هو حياتهم صلفة شديدة. ومن كان هذا دأبه ربما حمله حملته هذه الشدة على الايه؟ على السلوك. عشان كده ابو الوليد - [00:11:00](#)

باقي ما هدم ابن حزم الا ابو الوليد. هدموه بمعنى يعني انه ايه خلى فيه تعددية. لان ابن حزم كان في في الاندلس اكتسحها جميعا حتى ابطال مذهب المالكية فيه. بقوة مناظرته وعظيم ذكائه وعمق بصره. رحمه الله ابن حزم كان - [00:11:20](#)

اضرب به المسل في الزكاء حتى لما ارادوا مدح شيخ الاسلام آآ ابن تيمية رحمه الله قالوا ليس بين ابن حزم وابن تيمية من هو ازكى منهما الدرجة بتاعة ابن حزم ما حدش وصل له فيها ابن تيمية رحمه الله. فالرجل كان ينازر وكان له طريقته في المناظرة من محو

حجة الآخر. الشاهد يعني انه خلاص - [00:11:40](#)

الناس كلها بقت مذهب ابن حزم مذهب الظاهري. فلما جاء ابو الوليد ولم يكن وكان لا يزال آآ شابا فقالوا له ان آآ ابن حزم قد ابطال مذهب المالكية خلاص ما عندناش مذهب من المذهب المالكية ما عدش بيدرس. فجلس اليه فناظره فاعجب ابن حزم وشهد له بالعلم

على صغر سنه - [00:12:00](#)

وكان فيما قال كلمة دي بقى قال ابو الوليد ابو الوليد الباجي كان فقيرا جدا وابن حزم كان غنيا جد انت عارف ابن حزم كان وزير وابوه كذلك. فهو بيت آآ متريش. فقال له اعذرني فانما كنت اقرأ - [00:12:20](#)

على مشاعر الشرط. كانوا زمان بيمشي الغفير في الشارع معه ايه؟ معه آآ فانوس كده. يمشي ينور به. فانا ما كانش نقدر نجيب زيت ان انا اولع الزيت طول الليل فادور واكتب بالنهار. طب عايز انسخ بالليل اعمل ايه؟ ما اقدرش ابويا ما عهوش. فيقوم قاعد في

الشارع العسكري واقف - [00:12:40](#)

وانا واقف جنب العسكري واخذ بالك ويكتب ويكتب العلم. فقال له ابن حزم وان تعذرني فانما كنت اكتب على مصابيح الذهب. انا بقى اللمضة الجاز بتاعتنا كانت ذهب. مش الزيت مش لاقية - [00:13:00](#)

فكان ابن حزم عايز يقول له ايه؟ ان كنت ترى ان الفقر علة مانعة من التشبع في طلب العلم فانا ارى ان الغنى ايضا وهذا ايضا من ابن حزم العزيم جدا رحمه الله رحمه الله تعالى. وفيه كتاب انا يعني اوصي نفسي واخواني به اسمه مداواة النفوس. لابن حزم. جزء

كده يسير - [00:13:20](#)

رشوة مش مشهور ولا ايه؟ ابن حزم اخرج فيه زبدة عقله اسمه دواة النفوس والاخلاق. آآ في مسألة السلوك والتربية وشيء رائع له فوائد شيء عظيمة جدا. يبقى اول شيء ان ابن القيم كان ابن اصل اصوله ايه؟ اصوله مع الفطرة. لا عنده شهوة تلوته ولا -

[00:13:40](#)

شافه انتم عارفين يا اخواننا ابن القيم بيذكر ان انفاس الناس تقسي القلب. نفسه وهو قاعد كده ما عمليش حاجة بس قاعدين جنب بعض كده نفسه اللي طالع ودخل ده لما يكون رجل له فسق وفجور والعياز بالله ولا كده تلاقيه ايه يقسي قلبك فما بالك لو بصيت له

حتى زكر عن عثمان - [00:14:00](#)

رضي الله عنه ان كان جماعة من اصحابه ارادوا ان يدخلوا عليه يذكروا من فراسته يعني رضي الله عنه. فهم واقفين برة على الباب واحد منهم كده مستني ان عثمان يأذن - [00:14:20](#)

رضي الله عنه فهو واقف عدت واحدة فبص لها بصة كده. وبعدين ايه دخل على عثمان. فنظر عثمان كل الناس سلمت عليه وعداهم عادي. فلما نظر الى هذا قال لا يدخل احدكم علينا وقد امتلأت عينه من معصية الله عز وجل. فاستحيا الرجل لان ايه؟ الوجه يظهر عليه ما في القلب ايها الاخوة والهيئة - [00:14:30](#)

صمت كما يقول البارودي والوجه وسمة مؤمن ومنافق. وسمة مؤمن ومرائي. الوجه هو علامة علامة الانسان ما يظهر عليه وما ينضح به قلبه. يبقى كان ابن القيم مستريح من كده لما يشوف تبرج ولا بيشفو خنا ولا بيشفو ما فيش كده. دي - [00:14:50](#)

حاجة اصله فلاح. الاصل الثاني انه من بيت علم. وهذا ايضا ينشأ فيه المرء بخلاف من ينشأ في غيره من البيوتات مش كده ولا لأ؟ اللي نشأ هنا غير اللي نشأ اللي نشأ هناك. طب ايه قضية الاصل بقى؟ قال - [00:15:10](#)

اصول هي التي تقيم الشيء. لان دي الفطرة. جلس المعتصم امير المؤمنين جلس مع بعض الناس القريبة منه ونظر في ارائهم فوجد ارائهم سخيفة. الناس القريبة مني اوي اراهم سخيفة. يخش في موضوع يستشيرهم يلاقي ارائهم سخيفة. فضج منهم لان بطانة انتم عارفين - [00:15:30](#)

يا اخوانا وده من الامور التي ينبغي ان تراعى حتى عند اهل العلم صارت بطائنتهم ومن حولهم من جملة من يصد عنهم لاخلاقهم وسلوكهم لا يحسنون الا الغلو في المدح السمج. بس. انما لا ينصحون - [00:16:00](#)

لا يتناصحون ولا يذكرون ولا ما فيش كده. مع الاسف الشديد الا ما ما رحم الله عز وجل. فده ما جعل الامور بقى فيها وحشة بقيت تحس ان ايه بقى في شيء من الانقسام بين بين العالم وبين الناس بسبب القدر المشترك اللي في النص ده. فلما رأى ذلك ضجه المعتصم انت عارف كان له - [00:16:20](#)

عقل برضو فضج من ذلك الناس اللي حواليا كده يبقى انا مش هفلج. فجاء على عاقل من اكابر علماء المسلمين وهو الامام ابو بكر ابن الباقلاني رحمه الله. الراجل ده ارسل يوما الى ملك الروم كرسول لعظم زكائه. فملك الروم قدم كرسي عرشه الى الباب واصطنع - [00:16:40](#)

بابا قصيرا. ليه؟ عشان لما يبجي يدخل من الباب يروح موطي لما ينحني على هيئة الراكي يلاقي الملك في وشه. يبقى كأنني ركعت للملك. مش كده ولا لأ فاول ما شافوا الباقلان فطن لها. اول ما وصى على الباب كده. لقي باب غريب فيه باب يبقى قصير كده. ففطن لها فاستدار واستقبل الملك - [00:17:00](#)

استلم فاهانه من قبل ان يهيئه الملك. فلما دخل لقي البطارقة واقفين حواليه والبتاع راح داخل على كبيرهم اكبر واحد معظم عندهم راح داخل عليه قال كيف انت؟ قال الحمد لله. قال كيف عيالك؟ كيف زوجك؟ الجماعة دول ما بيتجوزوش. فالناس اللي حواليه سكتوه. قالوا اسكت انه لا - [00:17:20](#)

تزوج انهم انزه من ان يتزوجوا. قال وهذا انزه من يتزوج والله ليس منزه عن التزوج. فافحمه. اول ما دخل كده عشان ما تايه ما تفكروش وبعدين نتفاهم بقى نقعد نتفاهم. فابو بكر ابن الباقي يعني كان عاقلا فقال له المعتصم ما بال اخي المأمون - [00:17:40](#)

اصطنع اناسا فانجحوا. وانا اصطنعت اناسا فلم يفلحوا. فقال له اقول لك على الامان ايها الامير؟ ما تأزنيش يعني قال قل على الامان. قال ان المأمون قد اصطنع اصولا فانتجت فروعا. اما انت - [00:18:00](#)

فاصطنعت فروعا فلم تنتج شيئا. خدتوا بالك يا اخوانا من موضوع الاصول ده؟ فمسألة الاصول هذه ايها الاخوة شيء ملفت للنظر وربما يسحبه المرء من خبرات الحياة بقى في انتقاء الشباب لزوجاتهم. لما يبجي يتزوج - [00:18:20](#)

مممكن يقال مش مهم يا حافظة كتير قوي قد ايه مسلا وكذلك المرأة تنتظر لده انما كيف اخبار اهلها؟ ده ما بيبصلوش الاخوة كتير مع الاسف. كيف حال اهلها؟ كيف وزن والدها في بيته؟ كيف معاملة الوالدة لوالدها - [00:18:40](#)

لوالدها. الامر ده هو اللي لقول النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود. انا هتزوج امرأة بكره اعرف منين انها ولود؟ هعرف منين؟ من امها انها امرأة تنجب يبقى غالبا البنت هي ايضا بتنجب الاصول كذلك اهل المرأة اذا نزلوا اصطناع الاصول في صاحبك - [00:19:00](#)

الذي تصاحبه وتصادقه شكله ايه واصله ايه؟ ده من الامور التي ينبغي ان يتمرسها الانسان وهذا اصل كبير الحقيقة. اصل كبير جدا  
ذلك ازعل المعتصم رحمه الله لابي بكر ابن القلاني وقال له ايه بقى الحطة اللي انا ما كملتهاش دي؟ قال له يا ليتني ما سألتك. انت  
سمعتني كلام جامد قوي - 00:19:20

يا ريتني ما كنت سألتك. لان ما قاله صدق. فكان ابن اصل رحمه الله اما عن طلبه للعلم فقد حاز قصد سبق الحقيقة. والحقيقة  
السلف كانوا كلهم كده اذا دخلوا في شيه انجزوه. وده ما قصر به الابناء عن ابائهم. ما يخشوش في شيه - 00:19:40  
يخلصوه ابدأ. اما الالباء فكانوا لا تلقيهم كما كانوا يقولون عن محمد ابن آا ابن المنكادر رحمه الله. يقولون حمل نفسه في العبادة على  
مسلم حد السنان لا تلقيه في موضع الا عاد رجلا. حطه في اي حطة اي حاجة اي موضع اي زمن يمر عليه - 00:20:00  
هتلاقيه راجل سابت كما هو هو كما هو. رحمه الله. قال اهل السير بكر شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله في طلب العلم حتى  
زكروا انه بدأ الطلب وهو ابن سبع سنين. ابن سبع سنين كده بكر ده احنا ابن سبع سنين بنجيبه يخطب دلوقتي - 00:20:20  
صح ولا لا؟ لان اصول زمان ما كانتش زي اصولنا. والشاب الصغير ده لما تجيب طفل كده لا زال صغيرا وتأخده تحطه على المنبر  
يخطب بالناس ده بدعة من البدع التي ابتدعها الناس. ما فيش كده. قال الشافعي رحمه الله اذا تكلم الغلام في مجلس الشيوخ -  
00:20:40

فاغسل يديك منه. ولذلك لما تكلم ابن عباس بحق في مجلس عمر سكته. واحد جا له وقال له انا تركته في مدينتي قوما لا يلبس  
احدهم ان ينظر في القرآن حتى يحفظه. يقعدوا لهم اسبوع ثلاثة اربعة شهر شهرين ويحفظ القرآن كله - 00:21:00  
والراجل فرحان وهو بيقول الكلام ده. فابن عباس كان واقف رضي الله عنهما فقال يا امير المؤمنين لا احفل بهذا. فانا ده شيه ما  
يسعدنيش يعني فقبل ما يسمع ما يزعلوش ليه؟ قال ومن اذن لك ان تتكلم يا ابن عباس وانتهره فسكت؟ قال ورجعت الى بيتي  
مريضا. قلت - 00:21:20

امير المؤمنين هيسيني هو سيدنا عمر كان بياخده معه في المجالس كما تعلمون. قال فلم انشب ان طرق بابي امير المؤمنين. طب  
اومال ليه في الاول؟ عشان ما تتعودش كده انك تبقى تتكلم في اي حطة باي كلام انت عايزه. انما لما تقعد في مجلس تبقى عارف  
انت ايه وقدرك ايه؟ وفين - 00:21:40  
مهما كنت عبید الله بن عبدالله بن عتبة وهو احد الفقهاء السبعة اكابر فقهاء في المدينة. كان اذا دخل في صلاة اتمها لا اقطعوا الصلاة  
لامر احد ابدأ. فدخل في الصلاة فما ان دخل حتى طرق بابيه زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب - 00:22:00  
طالب رضي الله عنه فطرق بابيه فاخبر الرجل كانه يعني وهو في الصلاة قالوا له زين العابدين على الباب. فاكمل صلاته واتمها على  
حاله باخذ نص ساعة امال نص ساعة. فلما انفلت من صلاته قيل له يقف ابن بنت رسول الله على بابك. سم لا تنجز - 00:22:20  
صلاتك تأسر كده عشان فقال اللهم غفرا هو فعلا ابن بنت النبي صلى الله عليه وسلم وانا من هذه الناحية اللهم غفرا الا ان هذا الشأن لا  
يدرك الا بالذل. والزل ده مش المزموم. يقصد انما ان هو ايه؟ آا شيه من من - 00:22:40

من اه مش عايز اقول القهر لاحسن ابقى استبدلت الذل بالقهر. شيه من الشدة على الطالب. فقال هو الامر ده لا يطلب الا كده. ولو كان  
رسول الله حيا كان قال لي كويس اللي انت عملته ده. كان عايز يقول كده يعني. فلما نقول ابن سبع سنين وزهب في طلب العلم  
يبقى انجز - 00:23:00

القرآن لانهم كانوا بيحفظوا القرآن الاول. يبقى انجز القرآن فده يبقى اسمه تبكير بقى ايه؟ يبقى اسمه تبكير جيد جدا. اتقن العربية هو  
دون التاسعة عشرة. انت عارف اتقن العربية بفروعها مش النحو والصرف فقط. وانما بقى كان ادبيا شاعرا بليغا كده - 00:23:20  
لغة العربية هي وعاء العلم. انا يعني عايز احاول اجري بس مش قادر ان دي ان دي اشياء مهمة لازم نقف عليها والله مش عارف الامر  
ده هيبقى ايه طبعا شف اللغة العربية يا اخوانا اوعى - 00:23:40

تستيهين والواحد بقى له زمن كده نفسي اجمع خطبة مش عارف دي تيجي ممكن بقى الواحد يخطب بفضل اللغة العربية؟ ما اظنش  
هتبقى دي ماشية يبقى درس يبقى حاجة ان بس عايزين - 00:24:00

نقول للناس اوعوا الدعوات بتاعة العامية ان آآ يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انزrna يقوم يقول لك اهو راعنا هي انزrna.

فانما ابدل الله لفظة بلفظة بعضهم بيقول كده. ابدل لفظة بلفظة عشان تنزل لمستوى الناس. فهي انظرنا لفظة - [00:24:10](#)

عربية عالية برضه ولا لأ؟ بس الموضوع ان اليهود كما صح ذلك في سبب النزول كانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم راع عنب تريفة بيتريقوا فقال الله للمؤمنين ما تقولوش زيهم. طيب هو احنا لما بنقول راعنا يعني قرعيني سامعك انا برضه بتريق

قال لك ما تقولش كلامه. لا تتشبه به من قريب ولا - [00:24:30](#)

ايه ولا ولا من بعيد حتى في اللفظ او الكلمة. ادي السبب. الدعوات الى العامية من قديم. ده الكلام ده تقراه بقى من ايام نابليون ومن

ايام آآ لحد ما اصله ودان لب. في المزاهب - [00:24:50](#)

اه لما حط المناهج العلمية والى يوم الناس هذا واحنا ايه قاعد يكلمك في قضية العامية وحتى يفهم الناس وما ارسلنا من الا بلسان قومه. طب هو لسان قومنا ايه؟ اللغة العربية والعامية والخاصة بيسمعوا نشرة الاخبار من زمان. وانتم عارفين نشرة الاخبار؟ باللغة

العربية مش كده ولا - [00:25:00](#)

بقى نشرة اخبار من زمان وباللغة العربية ده بينقوا كمان نبدة الصوت. اما بيبجوا ينقوا المزيعين بتوع الاخبار. صحيح بينقي نبدة

صوت التخن قد ايه؟ عشان يبقى مهم في موضوع اللي هو بيلقي ومتقن جدا للغة العربية. متقن جدا للغة العربية. فيكلم الناس

بمستوى - [00:25:20](#)

جدا والناس لا زالت فاهمة وعارفة وبتسمع الاخبار مش كده ولا لأ؟ يبقى ما فيش حاجة اسمها بقى ان اللغة العامية فالقصد انك عايز

تتعرف بقى على عايز تعرف - [00:25:40](#)

عايز تعرف كنوز الشريعة؟ بس لو سمحت ادرس اللغة العربية. او انظر الى جوانبها في الشروح. يعني عندنا تفسير ابن كثير لا يتطرق

للغة العربية كثيرا. ليه؟ لانه تفسير القرآن بالمأثور. اما القرآن بالقرآن واما القرآن بالايه؟ بالاثار. لكن مسلا لما تعرج على تفسير القرطبي

- [00:25:50](#)

شوية برضو يعرض للمسائل للمسائل دي لما تروح للتحريير والتنوير بتاع طاهر بن عاشور اصل هو بقى شغله كده موضوع اللغة

العربية وليدا تقدم لغة اخر هتشوف الابداع في كلام الله عز وجل ده اللي بقى ما ذكرناه في الخطبة ان كان المشركين - [00:26:10](#)

الكفر ما بيقدرش يمسه نفسه انه يستخبي في ستارة الكعبة عشان يسمع النبي وهو بيقرا القرآن. لانه مستعجب هو في كلام

كده؟ هو كلامنا اللي بنتكلمه انما انا ما اعرفش لا يمكن اعرف اقول كلام بالشكل ده. سهل جدا في صفه. سهل جدا في نطقه وسرده.

وغاية في الصعوبة اذا - [00:26:30](#)

اردت ان تحاكي صفه ورثه. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال فاكتب فاتوا بسورة من مثله. هات لي صورة زيه كده. طب اية ولزلك

كانت مقاطع الصور في اولها دي كان يعتبر من جملة التعجيز لهؤلاء. عارف يعني ايه الف لام ميم؟ الف لام ميم صاد كفاعل صاد. ده -

[00:26:50](#)

الحروف المقطعة الازهر من اقوال اهل العلم ان الله عز وجل كانه يقول للعرب هذه الحروف التي تبثوا بها كلامكم وجملكم فان

استطعتم ان تحكوا مثل الذي اقله انا فافعله. فما حدش قدر ولا لأ؟ لما جمعوا العرب برمتهم عشان يتكلموا اللي هم - [00:27:10](#)

فصحاء العرب عشان يتكلموا عن حادثة الفيل. في الابرة. احكوا لنا كده موضوع الفيل ده به القرآن. احكي لي قصة الفيل. فالناس

قعدوا فترة في بيت كده لوحدهم يدققوا ويحققوا ويعملوا وبعدين طلعا قالوا قلنا بقى - [00:27:30](#)

كلام رائع جدا. اه اتفضل قل قلت ايه؟ اسمع يا سيدي. قال له الفيل ما الفيل؟ وما ادراك ما الفيل؟ له ذيل وزلوم طويل هي دي قصة

الفيثا وفيثا ابرهة وفيثا هلاك الفيل ما هو مش ممكن ده انت عايز مجلد عشان تقول فيه الكلام ده صح؟ خيفة بقى - [00:27:50](#)

تعرض الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ كانه عايز يقول ان الفيل ازكى منهم فصاروا هم اتباع له واصحابه الم يجعل كيدهم في

تضليل؟ وارسل عليهم وانت عارف النفي المتكرر ده ايقاز للمخ. عارف لما عز - [00:28:10](#)

الله والله المثل الاعلى تقول لابنك كده انا مش قلت لك ما تنزلش؟ يقول لك ايوه يا ابني انا مش قلت لك ما تروحش عند الراجل اللي

تحت ده؟ ايوه يا ابي انا مش قلت لك ما تقفش مع - [00:28:30](#)

ايوه يا ابي. فهذا النفي ايقاز ايقاز للفشاد ايها الاخوة وصية باللغة العربية. كانوا يببدأوا باللغة العربية يسأله كده آ في زمن كده مر كانت الاصول عند السلف كده يحفظ القرآن ويدرس المواريس يدرس اللغة العربية ويدرس المواريث - [00:28:40](#)  
فازا برع فيها يروح يدرس بقى انطلق الى اهل العلم. الثلاثة دول. لان في الحقيقة دي ده اصول تأصيل قاعدة جيدة يستطيع الانسان انه يبني عليها الايه؟ يبني عليها دينه. فابن القيم رحمه الله كان بريعا في اللغة العربية جدا. حتى كان بعض مشايخنا كان -

[00:29:00](#)

فبيقولوا عايزين تتقاوم انت عارف اللغة العربية مش قواعد بس. عايز تتقوى اسمع حد لسانه مستقيم في اللغة العربية واقرا لحد كلامه مستقيم في اللغة العربية فإذا عملت الاثنين دول لسانك يسقف ويبقى كويس. فلا سيما السماع طبعا كما تعلمون قريش كانت بتودي لفين؟ لبني سعد اللي هم - [00:29:20](#)

كانوا اعظم لسان في العرب. يودوا البادية عند الاعراب في بني سعد. يقوموا يدرسوا ياخذوا اللغة العربية كده ما يعرفوش القواعد كان لسانه مستقيم. لا يمكن ابدأ انه يعوج. فكان بعض مشايخنا يوصي كده يقول اقرا كتب ابن تيمية وابن القيم. عربيتهم قوية -

[00:29:40](#)

جد تفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل رحمه الله. وده ايها الاخوة في طبعا آ فائدة ان الفقه يؤخذ من كتب الفقه. والحديث يؤخذ من كتب الحديث. وآ ما تبدلش بينهم. يعني - [00:30:00](#)

ما حدش يظن انه لو قرأ كتاب فتح الباري هيبقى فقيه. ولا نيل الاوتار ولا سبل السلام. لان ده كتب شرح ايه؟ شرح حديث انما عايز يبقى فقيه يقوم يطلع على مذهب نجيب متن في مذهب حنبلي شافعي واحفزه وبعدين اتقنه وبعدين اقرا شروحه وبعدين كده -

[00:30:20](#)

لحد ما يبقى ابقى اصلي في هذا المذهب. فاحنا فررنا من من المذهبية عشان العصبية للمذاهب وقعنا فين في عدم الفقه ما بقتش عارف الفقه ده اسمه الرأي. لما تقعد عند اهل العلم وتشوفهم كيف يناقشوا المسائل - [00:30:40](#)

ان عقلك هيشد. وانا المسألة دي اضرب بها مثالا لاني ما كنتش متصور الحقيقة. في مسائل كتير كده. عارفين مسألة قنوط صلاة الصبح؟ النووي غاب صفحة في المجموع يقرر نزولنا. وان اللي يسببه يسجد سجدين سهى. تصور بقى؟ ويقرره تقريراً. وطبعا -

[00:31:00](#)

الازهر ان هو ايه؟ ليس بفعل النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا يرقى ان يكون بدعة. انه يبقى مفضل فقط. الشاهد اللي عايز اقوله لك انك مسلا مسألة زي موضوع اه اه زي ما - [00:31:20](#)

مسلا لمس المرأة الاجنبية يبطل الوضوء ولا لا يبطل الوضوء؟ مسها؟ تقرأ مسلا عند الشافعية الزين اصل المس هو للمس. تلاقيه يقرروا تقرير تقول بس خلاص كده بقى. ما فيش ولا مذهب يقدر ييمبك. خلاص انتهت - [00:31:30](#)

تقرأ للحنابلة الذين يقولون ان هو الجماع. تفاجأت ان نقض لك الكلام ده واجاب عليه وخد ود. يعني ما تتصورش ان فيه العقل بالشكل ولزلك ازهلنا العالم في الحفاز على الشريعة وفي التفرع عليها والتخديم عليها. ازهلنا العالم من كثرة الكتب التي صنت

وعلم - [00:31:50](#)

انهم اننا لا نخزى الا من قبل الدين مهما كنا في ضعف. لو ملكت دين هؤلاء تقدر تعمل ايه؟ تقدر تقدر تغزو وهؤلاء وتقدر تضعفهم وتقدر اذا تلاعبت بدينهم. عشان كده تلاقي فرقة من الفرس لما هزموا في كل موضع قاموا قالوا احنا اسلمنا يا جماعة. وبعدين -

[00:32:10](#)

راحوا مطلعين المذهب الشيعي. اصل المذهب الشيعي ده اللي هو ايه؟ رافضي. الرافضي ده اصله فارسي. راحوا مطلعين المذهب. ولزلك تلاقهم الى يوم الناس هذا ايران يقول لك انا لا يمكن تقول لي ان انا دولة عربية. انا معتز باصولي انا دولة فارسية. مش كده؟

مش ممكن لان ده - [00:32:30](#)

عنده اصوله عنده دين. وقس على ذلك بقى وانت نازل ماشي لحد ما تشوف تطور حتى الشيعة انفسهم من الاسماعيلية والباطنية بهرة كل التطور ده هو نفس نفس القضية انه يعمل دين جديد. فاذا تشوش الدين يعرف ان انت هتتغلب - [00:32:50](#)

فالقصد ايها الاخوة انه تفقه على المذهب وبرع وافتى ابن رجب بيقول كده ولازم شيخ الاسلام رجب ده تلميز ابن القيم. ولازم شيخ الاسلام ابن تيمية وتفنن في علوم الاسلام فكان عارفا بالتفسير لا يجارى فيه. وباصول - [00:33:10](#)

الدين لا يجارى فيها واليه فيها المنتهى. هي ايه اصول الدين؟ العقيدة. لا يجارى فيها شرب ذلك وابن تيمية الحقيقة ابن القيم كانت عقيدته مشوشة في اولها كان عنده كده ايه؟ العملية مش مش متزبطة اللي زبطه شيخ الاسلام ابن تيمية كما سيأتي - [00:33:30](#)

ان شاء الله عز وجل في ان يشوف تأثير شيخ الاسلام ابن تيمية على ابن القيم رحمه الله. ولذلك كان شيخ الاسلام ابن تيمية لما جمع العلماء وناظرهم على مسألة - [00:33:50](#)

الصفات وتأويلها والمذهب الشاعرة قال عندكم ثلاث سنين مش تلت تشهر ولا ثلاث اسابيع ولا تلت تيام قال تلت سنين انا هسيبكوا ابحثوا هاتوا لي واحد من السلف. قال بقولكم وانا اقول به. واقول لكم انا غلطان. من عظيم تبحره رحمه الله - [00:34:00](#)

وكذلك كان عالما بالحديث سندا ومتنا. وبفقهه معانيه ودقائق الاستنباط منه لا يلحق في ذلك. وبالفقه واصوله وبالعربية وله فيها اليد الطولى وعلم الكلام والنحو وغير ذلك. علم الكلام بعضهم بيقول تأخذ منه قسط عشان ايه؟ للمناظرة وللإسراء العقلي والنظر المحض يعني - [00:34:20](#)

انما طبعا ده مش لنا ده ده للعلماء الكبار لما يتم اصولهم. قال ابن كثير رحمه الله سمع الحديث واشتغل بالعلم وبرع في علوم متعددة. وهو ده ايها الاخوة اللي عايزين نتحدث فيه ان يكون الرجل منا بتاع كله. تلاقي الاخوة بيعتوا آا اسئلة انا - [00:34:50](#)

دلوقتي في الكلية وبدرس في الكلية وعاليز ادرس العلوم الشرعية وبعدين عشان خاطر الكلية. هسيب الكلية وبعدين عشان ادرس العلم الشرعي الله! طب ما تدرس الكلية وادرس العلم الشرعي. هو دي فيها حاجة؟ ممكن. بس يحتاج منك الى همة. بس. يحتاج - [00:35:10](#)

شيء من تفريغ الوقت وانتم عارفين ان اهل العلم ترجعوا اليهم تلاقيه كله شهادات كبيرة مش كده ولا لأ؟ طب حصل ده ازاى؟ بس شيء من الهمة واستثمار الوقت ابن القيم كان مفسر تسأل في القرآن تلاقيه انتم عارفين يا اخوانا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بعضهم قال هذا هو العالم الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام انه - [00:35:30](#)

يملاً طباق الارض علما. بعد كده لما جه الامام الشافعي قالوا هو الشافعي لان علمه انتشر اكثر من علم ايه؟ من علم عبدالله بن عباس رضي الله عنه عبدالله بن عباس ده يصف ابن الذهبي رحمه الله في السير مجلسه وبيقول ايه؟ كان يمتلى كان زمان العلماء يبقى عنده بيت وساحة - [00:35:50](#)

كده قدام البيت. ده بيدرس فيه للطلبة. فقال يمتلى فناء بيته. يمتلى بيته وفناء بيته والازقة المجاورة. كمان سم كان يقول للطلبة يقول لخدمه اللي بيدخل الناس يقول ادخل اصحاب القرآن يقوم داخلين - [00:36:10](#)

اصحاب القرآن فيسألونه فيقول اخوانكم نسال الله لكم اخوانكم برة. فيخرجون فيدخل اصحاب العربية فيسألون في الشعر والنسل والادب وغيره فيجيبهم. سم يقول اخوانكم فيخرجون ويدخل اصحاب الحديث فيسألون. فيقول اخوانكم كل - [00:36:30](#)

حتى زكره عن عائشة رضي الله عنها انها كانت طيبة. فكانت تصف للنبي صلى الله عليه وسلم تصف للناس الدواء وكان عروة ابن الزبير ابن اختها اسماء كما تعلمون تعجب من هذا تصف يعني يعني تقعد تقفي الناس رضي الله عنها وعائشة كما تعلمون رضي الله عنها - [00:36:50](#)

تصدق على الصحابة مسائل تقول لك لأ ده دي ما كنتش دي الصحيح كذا وكذا ويكون قولها الصح يعني. قال لها والله ما اعجب من علمك بالشرعية يا خالة. اقول زوجها محمد صلى الله عليه وسلم. فلازم - [00:37:10](#)

طبعا ولا اعجب من علمك بالنسب ان ساب الناس ده ابن مين وده ابن مين وينتسب الى انهي عيلة فاقول ابوها ابو بكر انتم عارفين ابو بكر كان عالما خريطا بالنسب - [00:37:30](#)

رضي الله عنه بارزا جدا. لكن علمك بالطب من اين اتيت به يا خالة؟ جبت طب ده انت بتوصفي للناس دواء فابتسمت وضربت صدره وقالت اي عرية؟ يعني تلاطفه وتدلهه يعني. ابن اختها بقى. قالت اي عرية كان - [00:37:40](#)

يصفون لرسول الله عند مرضه فكنت انا اقوم عليه انا اللي بعمل التراكيب دي وبحضرها للنبي عليه الصلاة والسلام عند مرضه فكان هذا من ثم. الله! يعني وهي بتركب الدواء حفزته؟ اه. شفت ازاي لما الانسان يكون عنده همة - [00:38:00](#)

لا يقف عند مرحلة وتقرأ عن الناس اللي كانوا يحدثون عند موتهم واللي بيكتب الحديث عند موته واللي يعني والى اخر لحظة في حياته بيفتي الناس همم الرجال اذا مضت لم يثنها خدع الثناء ولا عواد الذنب. لا لا اللي بيغلو في مدحك - [00:38:20](#)

حيوقفك لان المدح يوقف لما تقعد تقول لمولانا وشيخنا وابطل ادرس علما وشيخنا. وكذلك على النحو الاخر الذي يزمك يكسر مقاديفك قلت انا نافع بقى لك قد ايه بتطلب ولا بتحفظ ولا بتعمل ولا حتى شكك باين عليه حاجة ولا دين ولا بتاع وشكك كده تسلب الاسلام قبل ما تموت - [00:38:40](#)

في ناس كده. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم فكان ابن القيم رحمه الله رجل بامة ما دخل في شيء الا انجزه وكما قلنا - [00:39:00](#)

هذا هو هذه علامة صاحب الهمة العلية. وهذه الهمة ايها الاخوة قاعدتها خشية الله عز وجل وتجريد توحيده كما سيأتي من عبادته رحمه الله ومما تراه من عمله وآاه من اجتهاده في عبودية الله عز وجل. قال ابن كثير رحمه الله سمع الحديث واشتغل بالعلم. اشتغل بالعلم يعني - [00:39:20](#)

يقرأ تفقها كقرائتنا انما بقى شغله انشغل. انشغل شحن وقته بالطلب. وبرع في علوم متعددة لا سيما علم التفسير والحديث والاصلين ولما عاد شيخ الاسلام من الديار المصرية لازمه الى ان مات - [00:39:50](#)

آا الشيخ رحمه الله فاخذ منه علما جما مع ما سلف له من الاشتغال فصار فريدا في بابيه في فنون كثيرة مع كثرة الطلب ليلا ونهارا وكثرة الابتاهال. ابن كثير بقى والتفصيلات بتاعة ابن كثير الرائعة - [00:40:10](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية لما رجع من مصر بين يدي معركة مرج الصفر مع التتار انتقل شيخ الاسلام ابن تيمية الى مصر وحرك السلطان قلاوون للمجيء الى الشام والقتال وكده ومعهم. فلما انقضى هذه - [00:40:30](#)

الرحلة وعاد لازمه كان ابن القيم بيأخذ عنه شيئا كده لكن لازمه ابن القيم ملازمة هو نفسه سيشرحها ان شاء الله قريبا يعني آا سيذكر هو نفسه ما حدث آا له مع شيخ الاسلام ابن تيمية. انما الفائدة هنا ايها الاخوة ان ابن القيم لما قابل شيخ الاسلام ابن تيمية كان ابن القيم - [00:40:50](#)

شيخ ولا مش شيخ؟ كان شيخ برضه كان عالما وكان يشار اليه بالبنان. فلم يستنكف ان يجلس تحت رجله مع انه شيخ برضو. لكن قعد تحت رجل شيخ الاسلام ابن تيمية قالوا قعد حوالي اتناشر سنة. لازم شيخ الاسلام - [00:41:10](#)

ابن تيمية العلم الحفظ وثمرته الخشية وعمره الخبرة. اما الحفز كلنا نعرف نعمل كده. ممكن يبقى الصغير في السن اعزم من الكبير ريحته زكي بيحفز. فيحفز اكثر من شيخه كمان - [00:41:30](#)

او ممكن ده. قال البخاري رحمه الله ما استصغرت نفسي امام احد البخاري لنفسه. بيقول كده واحنا ايها الاخوة بين قوسين لو علمت هذه الامة قدر البخاري القدر هو الشخص ده محمد ابن اسماعيل مش مش الصحيح بس هو ده كعالم يعني - [00:41:50](#)

طبعاً في جملة السلف لكن لو علمت قدره ده ما كانش حد يقدر يناقشه مش يبقى اي حد لما يفكر يناقشك ويخليه يناقشه. لان ده رجل كان عبقرى متسق مع السنة اتساقا عجيبا. وانا مش عايز اعرج على ده لان يعني كما آا قلته ان ده كلام لا يلتفت اليه ابدًا - [00:42:10](#)

ولا نعرف ان ايه نقول للناس ده في حد بيقول على البخاري المفروض ما يقولش كده. فاذا اشتهر امره فان اهل العلم ينهشون. لان هو لا هو عارف له داري بحاجة ولا بتاع فيبقى نادى على نفسه بايه؟ بقلة الاطلاع. لكن انا عايز اقول لك بس حاجة كده اول حديث صدر به البخاري - [00:42:30](#)

البخاري وصحيحه وايه؟ النيات. حديث النية صح؟ الحديث ده له طرق عدة كما تعلمون. صح لطرق كثيرة قوي والحديث ده

مشهور. اشمعنى البخاري ما اخترش يحدث اول ما يحدث الا من طريق الحميدي؟ ليه - [00:42:50](#)

طب انا برضو ما اعرفش ولا حاجة يعني اصل بفكر ان انا لا ده العلماء قالوا كده ابن حجر قال كده اشمعنى الحميدي يعني؟ ما كان

عندك طرق اخرى كثيرة. قال لك - [00:43:10](#)

البخاري متبع لرسول الله جدا. وقد قال صلى الله عليه وسلم قدموا قريشا والحميدي قرشي الله! تصور؟ اه. ده ايه العبقرية دي!

مستحضر ما الرجل حاجة اه ولزلك البخاري رحمه الله - [00:43:20](#)

رأى في نومه انه يمشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم كلما رفع رجلا وضع رجله مكانها فسأل معبرا البخاري هو سأل نفسه كما قال

الذهبي في السير سأل معبرا فقال انت تتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمشي حزو الخطوة بخطوة بخطوة. نفس السنة -

[00:43:40](#)

البخاري ده بيقول ما استصغرت نفسي عند احد اي حد اخش عليه انا شيخ. من صغره كده. ويعزموا مجلسه يقول ما استصغرت

الاحاسيس بقى ان انا يعني طالب فعلا عند حد الا عليه ابن المدينة. وعلي ابن عبدالله ابن المديني ده لحل كده ناخذ لنا فاصل -

[00:44:00](#)

من واحنا ماشيين في وحد ببقى فكرنا بس نتكلم عن عليه ابن المدينة. حاجة خلقة صناعة. ربانية. فبيقول كنت استصغر عنده ابدأ

قوي لكن عايز يلفت نزرنا يعني بحاجة قال بقى وكنت اغرب عليه عدد شعر رأسه. اقول له اسانيد لاحاديس ما يعرفوش -

[00:44:20](#)

بعدد شعر راس علي ابن المدينة. يبقى البخاري احفظ ولا لأ؟ بس افضل؟ لا بقى هنا بقى هنا ولازم تقف عشان كده لما حد يجي يقول

لك النبي عليه الصلاة والسلام قال قرب مبلغ مبلغ ده ايه؟ اللي وصل له المسمى مفعول اللي وصل له الحكاية - [00:44:40](#)

مش كده؟ رب مبلغ اوعى من سامع. الله! طب مين اللي سامع من النبي؟ الصحابة ومين اللي هيبيلغ؟ ما شفش النبي؟ التابعين ممكن

التابعي يحفظ اكثر من ايوه ويفرع في الفقه فروعا اكسر من الصحابي؟ ايوه. ممكن التابعي يبقى افضل من الصحابي؟ لا ولا يبلغ -

[00:45:00](#)

وشقوه ولا نصيبه. ولا يقرب له. كما قال النووي رحمه الله فان فضيلة رؤية فان شرف رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلحق.

خلاص راحت عليه. ده الرؤية بس فضلا عن بزلهم في الدين وحاجات زي كده. فممكن الطالب - [00:45:20](#)

يبقى احفظ من شيخه ببقى قريحته اقوى ويحفز اكثر منه او كل حاجة. طيب ممكن الطالب يبقى اخبر من شيخو لأ ليه بقى لان ده

بيتاخذ مع العمر انت عارف لما - [00:45:40](#)

واحد يقول لك انا لفيت كتير وشفت كتير مش بيقولوا كده؟ اهو ده هو دي الموضوع ده ان مع العمر مع الزمن. فترى بعينك وتبقى

في مواقف ويبقى فيه ويبقى عارف ده ايه - [00:46:00](#)

انت واخذ بالك من ده انتم عارفين ايه اللي خرم الكاوتش النهاردة ان انا ماشي لقيت حطة طوبة بيضا مفكرها سفنجة. فقلت خش

كده من جنب العربية عشان نلحق صلاة المغرب مع الاخوة - [00:46:10](#)

طوبة. السواق لو رحت بقى للنقل التقليل ما يجيش ناحية الطوبة دي. ما انا شف هو لو راح داس عليها لو داس على البندورة بتاعة

الرصيف يهرسها مش مش الطوبة دي انما خبرة. مش كده ولا لأ؟ فكذلك الخبرة في العلم نفسه. الشيخ بقى خبرة طبعا انا اقصد

الشيخ اللي - [00:46:20](#)

اجتهد واشتغل والا ممكن مسلا الواحد لو كسل الطالب يسبقه طبعا. لكن انا اقصد اللي هم اللاتنين بيجهتهدوا كما قال بعض مشايخنا

قال بعض طلبة العلم طلع كده فراح جايب - [00:46:40](#)

كل الابحاس بتاعتي والبتاع وقال لي تعال بقى اما اقول لك الحديث ده ضعيف. كاتبهم له في ورقة للشيخ راح للشيخ قال له الورقة

الحديث ده ضعيف. الشيخ قال له مين اللي ضعفه؟ قال ضعفه فلان - [00:46:50](#)

قال له طب خد تعال فلان قال لي ان ده صحيح اهو. الاخ آآ ازيهل هو كان معتقد؟ ان هو ده القول اخر حاجة اللي انا قلتها دي ان هو ضعيف. وانت لازم تزجج - [00:47:00](#)

كل ما يقول له فلان ضعفه يقول له فلان صححه فلان قال فيه كلام فلان رجح بخلاف ما قلت. فبقى فالشيخ قال له يا ابني هو انت معتقد ان انت كنت - [00:47:10](#)

اقرا وانا لأ يعني انت من بعد ما انت كنت انت كنت موجود هنا رحت طلبت بقى قعدت تضرب الاسانيد والحديس وبتاع انت قاعد تقرا في اللي صححه اللي ضعفه وانا ما بقراش يعني - [00:47:20](#)

ما انا بقراً على الاخر وانت بتبحس وانا بباحس انا كمان. فيبقى فرق فرق ده ايها الاخوة. ولذلك ده لازم شئ يعتبر بتقول ايه؟ لازم شئ يعتبر في مسيرك. عشان كده لما زكروا بقى البيت بتاع الشافعي اخي صهم ويذكروه عن ابن عبدالبر وغيره يعني. مش بيت مشهور في - [00:47:30](#)

طلب العلم. اخي صهن. اسمع يعني. لن تنال العلم الا بستة. سأنبئك عن تفصيلها ببيان. ذكاءك وحرص واياه؟ واياه؟ وافتقار خد بالك بقى قال وافتقار بقى كنت بكلم بعض آآ بعض الاخوة كده من طلبة - [00:47:50](#)

فقال لي كما قال الشافعي رحمه الله هو افتقار. يعني لازم الواحد يفتقر. المعنى ده مش صحيح. هو صح طالب العلم بيحصل عنده فقر اللي ذكره ده. بس مش ده معنى - [00:48:10](#)

الافتقار. الافتقار اللي هو ايه؟ اني اعرف ان انا مش كل حاجة. انا محتاج لك. ومحتاج لاخويا يصلي بي امام محتاج لاخويا يخطب بيا الجمعة وانا اباحس له وهو يتفقه انا مش كل حاجة. وده اللي بيضيع الطالب بقى انه عايز يقعد يتكلم وهو في كل حاجة يبقى هو - [00:48:20](#)

هو كل حاجة. قال بعضهم صحبت احمد بن حنبل فوالله ما تفضل علينا بخصلة من الخير يوما قط ما زكرش حاجة هو فاضل فيها ابدًا. مع ان احمد ابن حنبل كان شامة من صغره. وهم عارفين فضله. لكن عمره ما قال انا انا لا احسن من ده ولا ولا اتعمد ان انا - [00:48:40](#)

اذا بعض الاخوة لا زلت اذكر كده بقول له يعني ان شاء الله نبقي اجي لك وازورك وبتاع قال له اقعد بقى ونزور بقى بعضه ايه ونجيب ابحاسنا بقى يا عم ده انا بقول لك بحبك عايز ازورك احبك كده نشرب شاي مع بعض وآآ بحبك في الله كده. ايه اللي نجيب ابحاسنا وهنعرض وهنقعد نتخانق طبعًا اكيد لما تجيب ابحاسنا انت هتقول ده صح وده غلط - [00:49:00](#)

بقى هو دي المجالس مع الاسف مع الاسف الشديد. افتقار ده يعني ايه؟ معرفتك ان انت مش كل شئ. وغربة وتلقين لازم وطول ايه حكاية طول الزمن بقى؟ اهو دي الخبرة دي؟ فتلاقي كده تبص للشيخ كده اللي هو شغال وعمال وشحن عمره - [00:49:20](#)

تلاقي صلاته حاجة كده ايه رفع ايديه للتكبير تتعلمها. تروح تشوفه وهو بيركع تتعلمها تروح تحج تتعلمها تشوفه وهو بيتوب مع ان حاجة بسيطة لكن ايه تلاقي الخبرات خبرات النزر خبرة في في الاحاديث والايات الواردة - [00:49:40](#)

خبرة في سماع المصحف. انت لك انت بتسمع تلاقيك انت سمعت حاجة وهو سمع حاجة لما ييجي يعلق تقولها لا امال انا لو ما كنتش سامع الامام في دي ولا ايه؟ وهو ازاي مسك الحتة دي؟ ما انا سامع وهو - [00:50:00](#)

انت حاجة وهو ايه مع الزمن وده شئ ينبغي ان يدرك ايها الاخوة كما قلت برضو انا عايز اكد على ده عشان ما حدش يحط الكلام في نفق اخر انها ليست بدعوة - [00:50:10](#)

للفلو في اهل العلم ولا ان تتميز برأيتك وشخصيتك ده ده صناعة الانسان الواعي. صناعة الانسان السوي الهدد لما طلع يشوف بلقيس قال لسليمان عليه السلام ما قلش طلع خد سليمان عليه السلام قال له ايه؟ هنشوف بقى قال سننظر اصدقت ام - [00:50:20](#)

ان كنت من الكاذبين يعني انت مش هتعاقبه عشان هو مجرد انه طلع لا لا لا ممكن اعيدها له دي. ليه؟ عشان يبقى فيه عصامية في حنة ان لي رأي - [00:50:40](#)

انما ما تبقاش انت قاعد معي تمسخني خالص ما تتكلمش الا اللي انا بقوله وما تمشيش الا اللي انا لا ندعو الاخوة لكده ابدًا. واوعى

تعمل كده ابداء واللي بيعمل كده غلطان. انما نقول - 00:50:50

القاعدة في اهل العلم اننا اننا ننتمي لاهل العلم ولا نقدرهم. انتمى اليه اه ده والدك في الطلب كما قال النووي رحمه الله في صدر كتاب المجموع كان يقول عن بعض ائمة الشافعية قال وهذا جدنا في سلسلة طلب العلم - 00:51:00

جدي في سلسلة طلب العلم. فالعلم رحم بين اهله. فدا والدك وجدك في طلب العلم. حلو؟ خلاص كويس كده. انما هذا يعني انك لا الرأي ولا تبقى انت صواب وهو غلط ولا لا ابداء. انما ده ممكن جدا وممكن تخالفه. والامثلة في ذلك ايه؟ كثيرة جدا - 00:51:20  
آ فابن كسير رحمه الله بذكر ان ابن القيم رحمه الله كان عالما في علوم شتى ثم لقي شيخ الاسلام ابن تيمية فلم يستنكف ان ليس تحت رجله حتى ايه؟ ان يجلس تحت رجله حتى صار حتى تشبع بالعلم فصار شيئا اخر. فلما علم الله صدقه - 00:51:40

هيا له مناخا غربيا. المناخ ده بقى هتشوفه ان شاء الله واحنا ماشيين كده. هتستعجب ابن القيم ايه المد الروحي اللي حصل لابن القيم ده تصنيف ابن القيم انه بيتكلم في ايه؟ بيقول بيتكلم في التربية والسلوك طبعا. صح؟ مع ان انت تشوف مسلا كتاب زي زاد المعاد الابحاس الفقهية اللي زكرها ابن القيم ابحاس - 00:52:00

وسخة. الابحاس اللغوية ابحاس راسخة في مبس كامل في كتاب جلاء الافهام مبس لغوي. الابحاس والتصحيح والتضعيف مبس ابحاس راسخة. امال ايه حكايته انه اشتهر بده؟ هتعرف بقى كيف هيا الله من الباب ده. فاغلظه تماما - 00:52:20  
وصار قبلة من بعد الياه الاساطيل القديمة. قال ابن حجر رحمه الله كان جريه الجنان واسع العلم عارفا بالخلاف ومذاهب السلف. هو ده دي بقى فايده عايزينها ان اصل العلم فين؟ كما كالتصاقك بالسلف. ابن القيم بقى كان عارف مش الائمة الاربعة قالوا ايه بس -

00:52:40

او مذهبه بس لا ده كان عارف مذاهب الصحابة اللي هي اصول المذاهب. هو ده اللي جراً ابن تيمية دي ييجي بقى اصول ابن تيمية. اللي جرأت ابن تيمية انه يقول - 00:53:10

قال لهم ارجعوا للصحابة ثلاث سنين وطلعوا لي قول باللي انتم بتقولوه. وهو ده اصل العلم وزبدة العلم واصوله. اي حد بيجي بعد كده يفرع عليه او يأخذ منه يعني حتى لو مسألة حادثة ما تكلمش فيها السلف تقدر تسحب الاصل بتاعهم وتخرجه على هذا الفرع. فتعرف حكمه ايه - 00:53:20

وكلما ابتعدنا عن هؤلاء ايها الاخوة كلما لم نفهم ديننا. مش احنا واخدين بالناس منه. كنا بنذكر انه ان اسيد بن حضير في غزوة الاحزاب كما تعلمون غزوة الاحزاب في ضيقها وكده. اسيد ابن حضير قاعد جنب آ آ النبي - 00:53:40

جلس آ مع عبيدة ابن حصن وناقشه الاحزاب واقفين برة وعدد كبير جدا واحنا هنعمل ايه؟ فقال اجيب عيون ابن حصن وقل له القبيلة بتاعتك هي كبش الكتائب. فلو مشي ينخزل الجيش يبقى ضعيف. تمشي يا عبيدة وتاخذ شطر تمر للمدينة - 00:54:00  
قال له افعّل. وانت لن تجد انسان ابداء له مبادئ ثابتة يضحى من اجلها بالغالي والثمين لا اقول الرخيص الا من كانت عنده العقيدة الاسلامية. الدين. انما الانسان اللي هو في اي - 00:54:20

جاهلية من الجاهليات اللي ايه؟ بيضحى بها لانه عارف انها مش صح. انت عارف العرب كانت تقعد تقول لك اللات والعزى ويحلف باللات والعزى. سراقبة بن ما لك رضي الله - 00:54:40

ايام كان كافرا. قالوا له هنديك ميت جمل بس لو جبت اه النبي عليه الصلاة والسلام حيا او ميتا. عمل ايه؟ طلع الازلام ده من طقس الاصنام لانك ما تعملش حاجة الا لما تطلع - 00:54:50

الاعواد الثلاثة دي. واحد مكتوب عليه افعّل والتاني لا تفعل والتالت فاضي. تعيد المحاولة تاني. يقوم عاملهم كده ويقوم مطلع واحد من غير ما يشوف. طلع افعّل يفعل الامر لا تفعل لا يفعل الامر طلع اللي في النص يقوم يعيد المحاولة تاني اول ما بيقول قاربت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر - 00:55:00

حتى صار في مرمى سهمي. لو ضربت سهم اجيب. هنا راح مطلع بقى قال لك بقى تدين. راح مطلع الياه؟ الازلام. وراح ضارب الازلام قال فخرج الذي كرهته. خرج ايه الذي كرهته؟ لا تفعل. راح ضاربها تاني فخرج الذي كرهته. عمل ايه؟ عزم الاصنام؟ لا ابداء -

راح رامي قال فالقيت الازلام وتبعتهما. خلاص كفرت اليوم بالله والعزة وانا ده ميت جمل يا عم الحاج زي الرجل اللي اتى بعض الاعراب جاء بغنمه اراد ان ياتي لصنم اسمه سعد. مع ان طبعا يعني الاعتذار للاخوة - 00:55:40

صعب. فجاء الى الصنم وراح داخل عليه ومعه الغنم بتاعته. فلما وصل الى الصنم وصل بالليل. فقال خلاص ابات عنده الصبح اتبرك به واخذ الغنم وامش. فلما استيقظت الغنم في الغلس دولسة كده الصبح الغلس بين الزلمة والنور لقوا نفسهم قدام حاجة عالية قوي وبتاع فالغنم نفرت طلعا يجروا - 00:56:00

شمال يجري وراهم ما عرفش يحصلهم نفرة الغنم جميعا منه. فعاد غاضبا ونظر الى سعد وانشأ قائلا اتينا الى سعد ليجمع شملنا. ففرقنا سعد فما نحن من سعته وكفر بسعد. خلاص ما فيش اصنام بعد اليوم. فالزي على العقيدة المنحرفة انما بقى لما تيجي تشوف ابو بكر اتى - 00:56:20

كله الى النبي عليه الصلاة قال وما خبأت الاهلي؟ قال تركت لهم الله ورسوله. خلاص وطلع كده هو؟ اه طلع كده اهو. وسيدنا سعد بن معاذ عليه دين شفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند يهود كان عنده دين على يهود. قال لهم ممكن تأجلوا الدين شوية؟ عشان خاطر جه قالوا له لأ. شف الصلاة فدي؟ لأ. طب بس آآ - 00:56:40

اجل لأ طب خففوا شوية لأ طب نقسطه لأ فقال له طب هتدفع طب هعمل ايه؟ فجلس سعد ابن معاذ ملياردير ام فقير ما عهوش ولا مليم. وادى الدين. هو سعد ابن المعز ده قال لهم مش هديكم حاجة. كان حد يقدر يقول له بم وكان سيد الانصار منز صغره -

رضي الله عنه. انما خلاص طاعة لله عز وجل. لا تجد انسان يضحي الا ايه؟ الا من كان عنده هذه اه من كان عنده هذه هذه العقيدة فالسلف ايها الاخوة الشاهد ان الارتباط بالسلافنا لما كنا بنذكر بقى غزوة الاحزاب عيينا ابن حصن قال له ايه؟ تاخذ نص شطر البتاع؟ قال له اخذ. قال له خلاص - 00:57:20

امضي العقد خدوا بالك يا اخوانا العقد اهو. رأينا ابن حصن هياخذ القبيلة بتاعته ويروح. مقابل شطر اهل شطر ايه؟ آآ تمر المدينة انت عندك حل عسكري غير الحل ده؟ ده حل مجمع علي ما عنديش حل هعمل ايه تاني؟ في غاية الفقر ومش لاقيين وحاجات كده - 00:57:40

والنبي صلى الله عليه وسلم حاطط الورقة كده مكتوبة وفاضل بس النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ يختتمها بخاتمه الشريف عليه الصلاة والسلام. وقاعد بجواره سعد بن معاذ فدخل اسيد بن - 00:58:00

حضير فلما دخل احمر وجهه واتسعت عينه. ونظر الى عيينة بن حصن وقال ايا عدو الله يا عين الهجرس تمد رجلك في وجه رسول الله؟ هو عيينة بن حصن كان قاعد مادد - 00:58:10

رجله كده في القعدة ممكن دي تبقى قاعدة العرب بيقعدوا كده ولا لا؟ اه ممكن عادي. انتم عارفين يا اخوانا الهجرس ده اللي هو ايه؟ التعلب فعيينا ابن حصن ده ما اسموش عيينة ده هو جت له ربنا يعافينا واياكم نسأل الله عز وجل ان يشفينا ومريض المسلمين. جت له زي جلطة فجا له شلل طولي كده. فقام - 00:58:30

عنده عينيه جحظت لما اتشلت بظت لبرة كده. فعشان كده سموه عيينة. فلما تقول له يا عيينة دي بصيغة التهكم يبقى انت بتسخر منه لان هو ده عيب فيه فقال يا عدو الله يا عين مش قال له بقى كمان يا عين يا عيينة ده قال له ايه؟ يا عين الهجرس الهجرس ده الثعلب وهو اخس رتبة عند - 00:58:50

هرب من الكلب يعني انت مسلا لما تحب تقول لواحد كلمة شديدة قلتها تقول له يا عين الكلب تمد رجلك كده قدام النبي صلى الله عليه وسلم. اهو ده قال له حاجة اخس من دي بقى. قال له يا عين - 00:59:10

اجلس يا عين الثعلب تمد رجلك كده في وش النبي وانت قاعد؟ والله لولا وانا بقول لك ما فيش حل الا كده يعني المفروض عيالنا ده تقول له ايه معلش طب - 00:59:20

علينا به والله ممكن تمد رجلك شوية ما فيش حل الا كده واحنا واقفين جعانيين ما فيش رابطين حجر على بطننا. والخندق فيما بيننا ان قريش عمرها ما جمعت العدد ده عشر تلاف واحد برة. يعني مش مش ممكن حرب وحتى ربنا سبحانه وتعالى ما وصفها ليه؟ اذ جاءوكم من فوقكم ومن - [00:59:30](#)

اسفل منكم واذا زأغت الابصار ما بقتش حاسس تركز من كثرة وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي شهادة الله ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. انما جناب رسول الله صلى الله عليه وسلم ده بقى ده مقياس انا بقول لك بقى الحكاية دي ليه؟ اهو ده مقياس عند السلف - [00:59:50](#)

تاخده تسحبه على زمانك. قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الكرة الارضية ولعت. انما لا يمس جنباه عليه الصلاة والسلام. عشان كده اسيد ابن حضارة راح داخل شاتمته كده. والله لولا ما اجد لولا ما اخشى - [01:00:10](#)

فمن غضب رسول الله علي لضربت عنقك الان ورويت حربتي من دمك. طبعنا عيينا اتخضت صولة وآآ وآ واهل الصدق صولتهم صادقة. تشوفه تخاف. فلما قال قولته قام سعد بن معاذ صديق الانصار رضي الله عنه - [01:00:30](#)

وقال يا رسول الله اهو الوحي فلا نتخطاه؟ العقد ده وحي ما مش هتكلم. حتى لو خالف الخبرة. شف يا اخواننا تعظيم الله ورسوله حتى لو خالف خبرتي مش هتكلم. انما ده لو الحرب انا خبير. فقال رسول الله اهو - [01:00:50](#)

اهو الوحي فلا نتخطاه ام الحرب؟ والخدعة؟ فقلب الحرب عليه الصلاة والسلام حرب. فقال اذا يا رسول الله لا تعطيه شيئا. ولا طول نص تمر المدينة ولا ربهه يا رسول الله ان الرجل منا انا كنا في الجاهلية ليطمع احد من هؤلاء - [01:01:10](#)

ان يأخذ منا ثمرة الا ان تكون هدية او قرى. يعني ادي له وهو ماشي عارف انت لما تروح البلد وانت ماشي شايлок وسبت كده وبتاع اللي هو سلوا اهو ده كده. ندي له هدية وهو ماشي. او القرى ما يعد للضيف. تيجي يروح عامل لك آآ اكل ويحط له ما حدش -

[01:01:30](#)

هياخذ اكثر من كده منا وفي الجاهلية. افنعطيهم الان يا رسول الله وقد اعزنا الله بالاسلام؟ بقى انا بعد ما وصلني العقيدة دي واديني العظيمة دي اقوم اقول له خد كده لأ. فالنبي صلى الله عليه وسلم ناولوا الورقة قال له خد قطعها فمزقها. فخرج عيينة

قدامهم بقى قال ايه؟ فخرج - [01:01:50](#)

وقال والله للتي رفضتم خير من التي اخزتم. اللي انتم سبتوها دي بقى عشان قطعتموا لي الورقة طب ما زنبكم على جنبكم بقى استحملوا وطأة الحرب اعطسها بس وهو ماشي في السكة كده قال له بعض الصحابة ويحك يا عيينة اتخوفنا بالحرب؟ انتم بتخوفنا

احنا - [01:02:10](#)

طب هتشوف ستري يعني. وهو ماشي بقى سمع يحدث صاحبه كما قال الذهبي رحمه الله في السير. سمعوا وهو بيكلم اللي جنبه

وقال هؤلاء القوم لا يغلبون. شفت بقى دي؟ هل دول طالما كده؟ لا يمكن يتغلبوا ابدًا - [01:02:30](#)

طالما عندهم تمسك كده بيبقى الدين ده صح. انما انا لما قالوا لي سب قريش واخلع سبتوهم عشان نص الشرط انما لان دي عقيدة وانا مالي ومال انما الان علمت انهم على دين حق. ده مقياس ولا لأ؟ هل من الممكن ان يكون هناك انسان بعد كده يقبل ان اي بني ادم

يناقش النبي عليه الصلاة والسلام في - [01:02:50](#)

وانت عندك المقياس ده لا اقف انتباه. كان بعضهم ايها الاخوة يتوضأ عشان يروي يروي الحديث يتوضأ بل كان يغتسل الامام مالك

كان اذا قيل له الطلبة على الباب يقول الرأي او الحديث. عايزين اقرأ عليهم الموطأ ولا اقول لهم فقهي ومذهبي - [01:03:10](#)

فاذا قالوا الحديث اغتسل دخل استحمي. ومشط شعره ودهنه ولحيته. ثم خرج في وقار تام وجلس على مكان مرتفع ولا يسمح لاحد

في مجلسه ان يرفع صوته ويقول نهى الله ان يرفع احدنا صوته فوق صوت رسول الله - [01:03:30](#)

صلى الله عليه وسلم. وان كان رسول الله قد مات فحديثه يقوم في مقامه. شفت ازاى؟ فده مقياس ناخده من السلف. طول ما انت مرتبط كده حتى الفقهية تفهمها. حتى المسألة الفقهية اخذ بالي منها. وكيف كان مسارها وايه مناطها؟ حتلاقي نفسك بقيت شخص

اخر. فابن القيم كان رحمه الله - [01:03:50](#)

كان آآ تقعر في مذهب السلفي اولا ثم عرج على المذهب آآ على المذاهب ايضا. اخيرا عن رحلته في طلب العلم فائره عجب. ابن القيم على علمه الكبير ده شف رحلته شكلها ايه - [01:04:10](#)

فلم يذكر عن ابن القيم رحمه الله كثير رحلة غير حجاته وقدمه القاهرة غير مرة فقط الله! امال العلم يلزمه الرحلة صح ولا لا؟ لازم ترحل لاهل العلم تطوف البلاد. ابن القيم على العلم الجم ده بيقول لك كان بس - [01:04:30](#)

برة البلد الا راح الحج واعتمر فقط. طبعا بيلقى اهل العلم هناك. ويأخذ عنهم. ويجي القاهرة عندنا هنا كم مرة برضو اهل العلم والمدرسة والكده. فكيف حصل هذا العلم؟ دي بقى قاعدة ايها الاخوة عزيمة جدا. ان اصل العلم التلقي عن الشيوخ فان شح - [01:04:50](#)

الزمان باهل العلم ترجع الى كتب السلف فان الكتب تنزل منزلة الشيخ. يعني الشيخ يتساب خالص؟ لا نقول لك رحل اهو وطلب. بس لما كان المسألة ضعيفة ما كانش عنده وما كانش فيه شيوخ من ما ممن يرحل اليهم في هذا الزمان. يعني يملوا ابن القيم - [01:05:10](#)

اعتكف على ايه؟ اعتكف على كتبه رحمه الله. عشان كده برضه بنقول ان ما نقدرش ان احنا نقرر النهاردة مسألة الا اذا رجعنا الى اسلافنا نشوفهم ما السلف حكم عشان كده انا بقول لك اهو لما تقول الحائط في المسجد حد يقول لك طب ما تخليها قاعدة وبرضو ممكن بس السلف ما قالوش كده. لم يذكروا ذلك. مش كده ولا لا؟ ولم - [01:05:30](#)

يرخصه في ذلك ولما بنيجي نقرأ الآثار في كده نلاقيها ايه؟ اثار محتملة مظنونة السي عبدالله بن عمر كان بيبات في المسجد اصل مش كده ولا لا؟ صار فيها شيه شيه من - [01:05:50](#)

شيه من الاحتمال. فكتب السلف عشان كده اقتناء الكتب بقى موضوع الموضة اللي بقينا في رمضان دوت الانسان ابتأس. لما لقيت كسير من الاخوة وموجودين في الحرم وبتاع ماسكين المحمول ومنزل عليه برنامج القرآن واحد يقرأ من القرآن. طب هو القرآن ده يعني اللي في المحمول ده؟ هو هو القرآن اللي في المصحف؟ اقصد بقدره يعني. هو - [01:06:00](#)

القدر ده هو ده يعني المصحف يساوي المحمول؟ ما تقولوا لنا يا اخوانا المصحف يساوي المحمول؟ الاحكام التي انيطت بالمصحف انيطت المصحف دهو المطبوع المصحف اللي هو الورق المكتوب ده فلا يمس ولا يحمله مش كده ولا لا ولا يقرأه الجنب حتى ولو من قراءته هي دي وبالتالي - [01:06:20](#)

فضل النظر اليه الى المصحف الى المصحف مش هو ده المنوط به الاحكام ولا ده ولا اللي في ولا اللي في في المحمول ولو كان المحمول ده اللي فيه مصحف كان جاز لك ان تدخل به الخلاء؟ ما هو ما حدش من العلماء يمنعك من ذلك فيما يعلم يعني. خش الخانات وخش - [01:06:40](#)

لان هو في النهاية بيطلع لك مكتوب لكن هو جوة المحمول ايه؟ حاجة كده اه حاجة حديد ولا حاجة مش مش موجودة. سم ازاى تستبدل ده بده يعني مش حاسس كده بود بينك وبين المصحف؟ ود ود. انتم عارفين يا اخوانا اصل المصحف ده عند ربنا مكتوب فين؟ اصل كلامه - [01:07:00](#)

الله مكتوب فين؟ في لوح المحفوظ. عارف اللوح المحفوظ ده ايه؟ قال ابن عباس اللوح المحفوظ ياقوتة. شف ربنا سبحانه وتعالى كتب كتب القرآن في ايه؟ ياقوتة. تسحب بقى هذا التعظيم والتفخيم ينزل على ايه؟ دا الغزالي بيقول لك بعض - [01:07:20](#)  
واهل العلم يقولون من دخل عليه بالمصحف كان عليه ان يقوم له. يعني وانت داخل شقة اقول لك يا فلان ممكن تتولني المصحف تيجي اروح قايم واقف. وانت داخل علي به. تصور - [01:07:40](#)

يعني مش لازم تعمل كده ده بعضهم بيقول كده يعني لكن تقرأ في تضاعيف كلام اهل العلم. طيب لا لا تمس المصحف وانت زنب. طب افرض ورقة اتقطعت انه طب الجليل ده يقول له برضه ما تفتكش الا من ده زنوب. طب المصحف لو آآ خلاص باظ ومش قادرين آآ ما بقاش باين كلامه وغسل حبره وبقي متهاك - [01:07:50](#)

الاوراق نعمل فيه ايه؟ يقول لك ده تحرقه. وبعد ما تحرقه تطحنه. لان بعد ما احرق الورق بيبقى الكلام لا زال باين في مش كده تقوم

صاحنه كده تخليه يبقى رماد. وبعد ما يبقى رماد تحطه في حطة طاهرة لا يطأها الناس ولا يعبثون بها - [01:08:10](#)

كلام ربنا. طب الكلام ده انت هتجيبه بقى هتجيب الاصول دي منين الا اذا رجعت الى اذا رجعت الى اسلافك. عشان كده آ قال الله عز وجل فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. قال الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له - [01:08:30](#)

ويتبع غيره سبيل المؤمنين اللي هم مين؟ هو دول الصحابة ومن بعدهم القرون المفضلة. نوليه ما تولى. هيبقى على قدر كده على ان ربنا سبحانه وتعالى ايه؟ يترك عشان كده بنقول معركة مرج الصفر اللي انتصر فيها المسلمون على على التتار. كان فيها شيخ الاسلام ابن تيمية جاب السلطان قلاوون وهو اللي - [01:08:50](#)

على ان ياتي. جيب الجيش ووقف وبعدين قال لابن تيمية ايه؟ لقي عظمة الراحل ده. انه جابني وحطني وحتى مش عايز حاجة من الدنيا ابداء. فقال لي ابن تيمية اقف معي تحت رايتي. قال - [01:09:10](#)

السنة ان يقوم المرء تحت راية اميره. انا هروح عند امير بتاعنا احنا بتاع بلدنا عشان السنة كده. اقوم تحته تحت تحت رايته هو كده السلف كده. كانوا كده. فلما تمسك بدت كراماته. ابن القيم رحمه الله بيقول رأيناه يجول في هذه - [01:09:20](#)

المعركة بفرسه ويصول وما علمنا انه امتطى فرسا من قبل. اول مرة يركب فيها فرس سبت على الفرس. دي كرامة ولا دي كرامة لو فسرت كده تبقى كرامة من كرامة شيخ الاسلام رحمه الله انه ثبت على على الفرس. فالله الله ايها الاخوة - [01:09:40](#)

الرجوع الى هذا الشرب الاول وكيف يتعاملون يحفظ الدين. اما ما تراه اليوم من مخدرات اشبه بالخيل والجنون فيما تراه من تضاعيف التفاصيل فان هذا نقد للشريعة نقد للدين هتلاقي ما فيش مش هيبقى فيه دين بعد كده - [01:10:00](#)

ونكمل ان شاء الله عز وجل في في اللقاء الاتي بقية ترجمة ابن القيم رحمه الله وبردو اعتزرو عن الاسئلة عشان الوقت ان شاء الله للقاء القادم جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:10:20](#)